

# المنهجية فلي الرسائل الجامعية

لغاية ٢٠٠٨م

(دراسة تحليلية)

م. عبد القادر محسن اللهيبي

الجامعة العراقية – كلية الآداب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الإطار العام للدراسة

**أولاً- تساؤلات الدراسة ؟**

يطرح الباحث عدداً من التساؤلات وهي :

١- ما طبيعة موضوعات رسائل الباحثين ، في دراساتهم ؟ وأي الموضوعات أكثر دراسة في منهجيتها ؟ وأي الجهات أكثر إهتماماً بدراسة المنهجية ؟

٢- ما نوع الرسائل الجامعية الأكثر دراسة من غيرها ؟ وما عدد رسائل كل نوع ونسبتها المئوية ، في مجتمع الدراسة ؟

٣- ما الفئات الزمانية الأكثر دراسة ؟ وما أقلها ؟

**ثانياً - أهداف الدراسة :**

يسعى الباحث في دراسته ، الى معرفة الأهداف الآتية :

١- معرفة الموضوعات التي درسها الباحثون .

٢- معرفة الموضوعات الأكثر دراسة من غيرها وحجم كل جهة على حدة ، وبشكل عام .

٣- مدى مساهمة كل جهة في الدراسات المنهجية .

٤- معرفة نوع الرسائل الجامعية ، في دراسة المنهجية ، وما عددها ؟ وما نسبها في الدراسة .

٥- معرفة الفئات الزمانية الأكثر دراسة ، والأقل دراسة ، وعددها ونسبها .

## ثالثاً - حدود الدراسة :

### أ- مكاناً وزماناً :

- ١- كلية العلوم الإسلامية / من ١٩٨٥م ولغاية ٢٠٠٨ م .
- ٢- الجامعة الإسلامية - بغداد ، من ١٩٩٥ م ولغاية ٢٠٠٨ م .
- ٣- كلية الإمام الأعظم ، من ٢٠٠٠ م ولغاية ٢٠٠٨ م .

### ب- الشكلية :

الرسائل الجامعية المجازة ، من قبل الجهات الثلاث

- ١- بحوث ماجستير ٢- رسائل الماجستير ٣- أطاريح الدكتوراه

### رابعاً - منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته ، على منهجين هما :

- ١- المنهج المسحي ٢- المنهج الوثائقي

### خامساً - أداة البحث :

اعتمد الباحث في دراسته على (ببليوغرافية الرسائل الجامعية ، لكليتي الإمام الأعظم ، والعلوم الإسلامية ، والجامعة الإسلامية - بغداد ، ولغاية ٢٠٠٨ م) أداة للبحث .

### سادساً - مجتمع الدراسة :

بلغ عدد الدراسات الخاصة بالمنهجية (٢٠١) رسالة وتمت دراستها جميعاً .

## منهج البحث وأهدافه

**منهج البحث :** عرف منهج البحث بتعريفات عدة ، منها :

**التعريف الأول :** ((هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول

الى الحقيقة ، أو الطريق المؤدي الى الكشف عن القيمة في العلوم))<sup>(١)</sup> .

**اما التعريف الثاني :** (( هو الخطة ، يضعها المفكر ، أو الكاتب ، أو

الباحث ، لكي يتخذ منها طريقاً للوصول ، الى غاية ما))<sup>(٢)</sup> .

مما تقدم ، بإمكاننا أن نعرف منهج البحث بأنه :

مجموعة من الخطوات ، يقوم بها الباحث ، لأجل الوصول الى الحقيقة .

### أهداف دراسة مناهج البحث العلمي :

من خلال دراسة الباحثين لمناهج البحث العلمي ، فإنها تساعد في تحقيق

الأهداف الآتية :

١- تنمية القدرات العلمية للباحثين .

٢- تساعد الباحثين، من إختيار المنهجية الملائمة في دراساتهم .

٣- تساعد الباحثين، في اعداد الخطط العلمية وتنفيذها وفق الاسس العلمية .

٤- تعمل على تحرير العقل من الجمود والتعصب ، وتقبل الاراء الأخرى

ومناقشتها ونقدها علمياً.

٥- تشجع الباحثين في الإستمرار بالتعلم وزيادة خبراتهم والافادة من

الآخرين ، والاطلاع على المصادر العلمية والوصول الى النتائج

الصحيحة والدقيقة<sup>(٣)</sup> .

٦- تساعد الباحث في عدم خروجه عن موضوعه ، وتوفر له الوقت

والجهد ، من خلال التقيد بالمنهج الصحيح<sup>(٤)</sup> .

## الدراسة التحليلية

بلغ عدد الرسائل الخاصة بالمنهجية (٢٠١) رسالة ، من العدد الكلي (٣٦٦٢)<sup>(٥)</sup> رسالة للجهات الثلاث ، اي بنسبة ٥,٤٩% ، وموزعة وفق الجهات الثلاث ، كما في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) بأعداد رسائل المنهجية ونسبها من العدد الكلي

اسم الجهة	العدد الكلي للرسائل	عدد رسائل المنهجية	النسبة
الجامعة الإسلامية - بغداد	١٢٧٥	٧٣	%٥,٧٣
كلية العلوم الإسلامية	٢٠٣٧	١١١	%٥,٥٠
كلية الإمام الأعظم	٣٥٠	١٧	%٤,٨٦
المجموع الكلي	٣٦٦٢	٢٠١	%٥,٤٩

نلاحظ من الجدول رقم (١) وجود تقارب كبير في النسبة المئوية الخاصة برسائل المنهجية بالجهات الثلاث ، وأعلى نسبة كانت %٥,٧٣ في الجامعة الإسلامية بغداد ، وأقل نسبة كانت %٤,٨٦ في كلية الإمام الأعظم ، وإن أكثر رسائل المنهجية كانت في كلية العلوم الإسلامية وبلغت (١١١) رسالة الا انها شكلت نسبة %٥,٥٠ من رسائل الكلية .

جدول رقم (٢) بأعداد رسائل المنهجية وفق جهاتها

اسم الجهة	عدد الرسائل	النسبة
كلية العلوم الإسلامية	١١١	%٥٥,٢٢
الجامعة الإسلامية - بغداد	٧٣	%٣٦,٣٢
كلية الإمام الأعظم	١٧	%٨,٤٦
المجموع الكلي	٢٠١	%١٠٠

نلاحظ في الجدول رقم (٢) إن أكثر الجهات دراسة للمنهجية هي كلية العلوم الإسلامية ، وبلغ عدد رسائلها (١١١) رسالة وبنسبة ٥٥,٢٢% من مجتمع الدراسة البالغ عددها (٢٠١) رسالة .  
وأما أقل الجهات الثلاث ، هي كلية الإمام الأعظم وبلغ عدد رسائلها (١٧) رسالة وبنسبة ٨,٤٦% من مجتمع الدراسة .  
ويعد الأمر طبيعياً لهذه النسب ، لأنها جاءت وفق الأقدم في فتح الدراسات العليا بالجهات الثلاث .

إن أول رسالة أجازتها كلية العلوم الإسلامية بالمنهجية كانت في ١٩٨٧/٣/٢ م (٦) .

وأما أول رسالة أجازتها الجامعة الإسلامية - بغداد بالمنهجية كانت في ١٩٩٦/١/١٤ م (٧) .

وأما أول رسالة أجازتها كلية الإمام الأعظم بالمنهجية كانت في ٢٠٠٢/٤/٢ م (٨) .

### جدول رقم (٣) تفصيلي بأنواع رسائل المنهجية وجهاتها

النسبة	المجموع الكلي	النسبة	كلية الإمام الأعظم	النسبة	كلية العلوم الإسلامية	النسبة	الجامعة الإسلامية بغداد	الجهة
								نوع الشهادة
%١٢,٩٤	٢٦	%٣٥,٢٩	٦	%٩	١٠	%١٣,٧٠	١٠	بحث ماجستير
%٦٤,١٨	١٢٩	%٤٧,٠٦	٨	%٦١,٢٧	٦٨	%٧٢,٦٠	٥٣	رسالة ماجستير
%٢٢,٨٨	٤٦	%١٧,٦٥	٣	%٢٩,٧٣	٣٣	%١٣,٧٠	١٠	اطروحة دكتوراه
%١٠٠	٢٠١	%١٠٠	١٧	%١٠٠	١١١	%١٠٠	٧٣	المجموع الكلي

من خلال الجدول رقم (٣) نلاحظ إن نسبة رسائل الماجستير ، كانت أكثر أنواع رسائل مجتمع الدراسة ، وبلغت ٦٤،١٨% ، وهذه النسبة الاعلى اتت من :

- ١- تتاسب موضوع المنهجية مع الوقت الممنوح لطلبة الماجستير .
  - ٢-فتح دراسات الماجستير ، بالجهات الثلاث ، قبل دراسة الدكتوراه .
  - ٣-يعد خريجو طلبة الماجستير ، أكثر عدداً من خريجي طلبة الدكتوراه، لأن قبول طلبة الدكتوراه أقل من طلبة الماجستير .
- ونلاحظ ان بحوث الماجستير ، كانت نسبتها ١٢،٩٤% وتعد أقل أنواع الرسائل ، واما سبب ذلك هو تطبيق نظام الفصول الدراسية الأربعة ، مع أعداد بحثين <sup>(٩)</sup> ، وبعد مدة تم الغاء هذا النظام .

#### جدول رقم (٤) بنوع منهجية الرسائل

النسبة	عدد الرسائل	نوعه المنهجية
٦٩،٦٥%	١٤٠	منهج كتاب
٣١،٣٥%	٦١	منهج موضوع ما
١٠٠%	٢٠١	المجموع الكلي

يتضح لنا من الجدول رقم (٤) ان نسبة المنهجية الخاصة بمؤلفي الكتب ، هي الأكثر ، وبلغت ٦٩،٦٥% وعددها (١٤٠) رسالة ، وهذا أمر طبيعي لإن مؤلفات العلماء كثيرة جداً وهذا يعكس إهتمام الباحثين بالمنهجية الخاصة بكتب العلماء في مؤلفاتهم .

وأما نسبة الرسائل الخاصة بموضوعات معينة كانت ٣١،٣٥% وعدد رسائلها (٦١) رسالة .

جدول (٥) تفصيلي بمنهجية الكتب وفق جهاتها

الجهة	بحث ماجستير	النسبة	رسالة ماجستير	النسبة	اطروحة دكتوراه	النسبة	المجموع الكلي	النسبة
كلية العلوم الإسلامية	٧	%٩،٤٦	٥٢	%٧٠،٢٧	١٥	%٢٠،٢٧	٧٤	%١٠٠
الجامعة الإسلامية بغداد	٨	%١٤،٥٤	٣٨	%٦٩،١٠	٩	%١٦،٣٦	٥٥	%١٠٠
كلية الإمام الأعظم	٥	%٤٥،٤٥	٦	%٥٤،٥٥	-	-	١١	%١٠٠
المجموع	٢٠	%١٤،٢٩	٩٦	%٦٨،٥٧	٢٤	%١٧،١٤	١٤٠	%١٠٠

من خلال الجدول رقم (٥) إن أعلى نسبة رسائل منهجية الكتب ، في كلية العلوم الإسلامية ، كانت في رسائل الماجستير بلغت نسبتها %٧٠،٢٧ وعددها (٥٢) رسالة ، وأما الجامعة الإسلامية ، كانت أعلى نسبة في رسائل الماجستير وبلغت %٦٩،١٠ وعددها (٣٨) رسالة ، وأما كلية الإمام الأعظم ، فإن أعلى نسبة كانت في رسائل الماجستير وبلغت %٥٤،٥٥ وعددها (٦) رسالة . ونلاحظ ان رسائل الماجستير هي النسبة الأكثر في الجهات الثلاث ، وأسباب هذه ، سبق ذكرها في تحليل الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٦) بمنهجية الرسائل الخاصة بالكتب

اسم الجهة	عدد الرسائل	النسبة
كلية العلوم الإسلامية	٧٤	%٥٢،٨٦
الجامعة الإسلامية - بغداد	٥٥	%٣٩،٢٨
كلية الإمام الأعظم	١١	%٧،٨٦

المجموع الكلي	١٤٠	%١٠٠
---------------	-----	------

من خلال الجدول رقم (٦) تبدو كلية العلوم الإسلامية أكثر الجهات ، في دراسة المنهجية الخاصة بالكتب ، وفق أقسامها العلمية وموادها التخصصية ، وبلغ عددها (٧٤) رسالة وبنسبة ٥٢,٨٦% من الرسائل الخاصة بمنهجية الكتب ولعل أسباب هذه :

- ١- كثرة إعدادات طلبية الدراسات العليا ، في كلية العلوم الإسلامية .
- ٢- الإهتمام بمنهجية الكتب ، في كلية العلوم الإسلامية أكثر من الجامعة الإسلامية - بغداد ، وكلية الإمام الأعظم .
- ٣- ان كلية العلوم الإسلامية هي أقدم الجهات الثلاث ، في فتح الدراسات العليا .

وأما كلية الإمام الأعظم ، فتعد أقل جهات الدراسة في دراسة منهجية الكتب ، وبلغ عددها (١١) رسالة وبنسبة ٧,٨٦% ، وأما سبب هذه القلة هو إهتمام باحثي الكلية بموضوعات أخرى ، وإن كلية الإمام الأعظم ، هي آخر الجهات الثلاث ، في فتح الدراسات العليا .

جدول رقم (٧) تفصيلي بأنواع رسائل منهجية الكتب

نوع الشهادة	عدد الرسائل	النسبة
بحث ماجستير	٢٠	%١٤,٢٩
رسالة ماجستير	٩٦	%٦٨,٥٧
اطروحة دكتوراه	٢٤	%١٧,١٤
المجموع	١٤٠	%١٠٠

ان جدول رقم (٧) نلاحظ فيه ، بأن رسائل الماجستير الخاصة بمنهجية الكتب ، تعد أكثر انواع الرسائل ، في الدراسة وكانت أعلى نسبة

٦٨،٥٧% و عددها (٩٦) رسالة ولعل هذه النسبة العالية سببها ، تناسب وقت الباحثين ، مع طبيعة موضوعاتهم .

وأما أقل الانواع نسبة ، كانت بحوث الماجستير ١٧،١٤% و عددها (٢٠) بحثاً ، ولعل أسباب هذه القلة ، هي :

١- قلة الوقت الممنوح للباحثين .

٢- صعوبة دراسة الموضوع ، بشكل وافٍ خلال هذه المدة الممنوحة للباحثين ، وفق نظام البحوث الذي سبق ان أشرنا اليه في الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٨) برسائل منهجية الموضوعات وفق جهاتها

النسبة	عدد الرسائل	اسم الجهة
٦٠،٦٥%	٣٧	كلية العلوم الإسلامية
٢٩،٥١%	١٨	الجامعة الإسلامية - بغداد
٩،٨٤%	٦	كلية الإمام الأعظم
١٠٠%	٦١	المجموع الكلي

نلاحظ في الجدول رقم (٨) الخاص بمنهجية الموضوعات ذات علاقة بتخصص الباحثين ، إن كلية العلوم الإسلامية تعد أكثر الجهات دراسة وبنسبة ٦٠،٦٥% و عدد رسائلها (٣٧) رسالة ، وأما كلية الإمام الأعظم فإنها أقل الجهات دراسة للمنهجية الخاصة بموضوعات ما وبنسبة ٩،٨٤% و عددها (٦) رسائل .

ولعل أسباب الزيادة في كلية العلوم الإسلامية ، وقلتها في كلية الإمام الأعظم ، كما بيينا في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٩) بأنواع رسائل منهجية الموضوعات

النسبة	عدد الرسائل	نوع الشهادة
%٩٤,٨٤	٦	بحث ماجستير
%٥٤,١٠	٣٣	رسالة ماجستير
%٣٦,٦	٢٢	اطروحة دكتوراه
%١٠٠	٦١	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم (٩) ان رسائل الماجستير هي أكثر أنواع الرسائل في معالجة المنهجية الخاصة بالموضوعات ، وبلغ عددها (٣٣) رسالة وبنسبة %٥٤,١٠ . وأما بحوث الماجستير فهي أقل أنواع الرسائل وبلغ عددها (٢٢) رسالة وبنسبة %٣٦,٠٦ وسبق تفسير الزيادة في رسائل الماجستير ، وقلتها في أبحاث الماجستير ، في التحليل الخاص بالجدول رقم (٣) .

جدول رقم (١٠) تفصيلي بأنواع رسائل المنهجية الخاصة بموضوعات ما

النسبة	المجموع الكلي	النسبة	اطروحة دكتوراه	النسبة	رسالة ماجستير	النسبة	بحث ماجستير	الجهة
%١٠٠	٣٧	%٤٨,٦٥	١٨	%٤٣,٢٤	١٦	%٨,١١	٣	كلية العلوم الإسلامية
%١٠٠	١٨	%٥,٥٦	١	%٨٣,٣٣	١٥	%١١,١١	٢	الجامعة الإسلامية بغداد
%١٠٠	٦	%٥٠	٣	%٣٣,٣٣	٢	%١٦,٦٧	١	كلية الإمام الأعظم
%١٠٠	٦١	%٣٦,٠٦	٢٢	%٥٤,١٠	٣٣	%٩٤,٨٤	٦	المجموع

يتبين لنا من الجدول رقم (١٠) ان أطاريح دكتوراه كلية العلوم الإسلامية ، كانت أكثر أنواع الرسائل الكلية وبلغ عددها (١٨) أطروحة وبنسبة ٤٨،٦٥% من رسائل الكلية ، الخاصة بمنهجية الموضوعات ، ولعل طبيعة الكتب وموضوعاتها ، من أسباب معالجتها في مرحلة الدكتوراه، ولتوفر الوقت المناسب، في دراستها .

وأما الجامعة الإسلامية - بغداد ، فنلاحظ أن أكثر أنواع الرسائل كانت رسائل الماجستير وبلغ عددها (١٥) رسالة وبنسبة ٨٣،٣٣% من رسائل الجامعة الخاصة بمنهجية الموضوعات ولم يكن إلا اطروحة دكتوراه واحدة ، بمنهجية الموضوعات وهذا يعكس التوجه الموجود بالجامعة ، بأن هذه الموضوعات تناسب طلبة الماجستير في رسائلهم . ونلاحظ في الجهات الثلاث ، قلة بحوث الماجستير ولعل سببه كما بينا في الجدول رقم (٣) .

جدول رقم (١١) بمنهجية الرسائل مع الشخصيات

النسبة	العدد	نوع المنهجية
٥٨،٢١%	١١٧	منهجية بدون شخصية
٤١،٧٩%	٨٤	منهجية مع شخصية
١٠٠%	٢٠١	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم (١١) ان رسائل المنهجية بدون شخصية ، كانت الأكثر دراسة وبلغ عدد رسائلها (١١٧) رسالة وبنسبة ٥٨،٢١% ، وهذا يعكس إهتمام الباحثين ، في دراسة الشخصية ، التي هي موضوع المنهجية ، وربما سببه دراسة الشخصيات في رسائل الباحثين ، أول مرة ، في الجهات الثلاث وأما رسائل المنهجية ، مع شخصية ما ، فإنها الأقل

دراسة من غيرها ، وبلغ عدد رسائلها (٨٤) رسالة وبنسبة ٤١،٧٩% ، وربما سبب القلة ، لقيام الباحثين السابقين بدراسة هذه الشخصيات ، في موضوعات أو مؤلفات أخرى .

### جدول رقم (١٢) تفصيلي بأنواع المنهجية

النسبة	العدد	النوع
٣٥،٨٢%	٧٢	شخصية ومنهج كتابها
٣٣،٣٣%	٦٧	منهج كتاب ما
١٢،٩٤%	٢٦	منهج موضوع ما
١١،٤٤%	٢٣	موضوع ما ، ومنهجه
٥،٩٧%	١٢	شخصية ومنهج موضوع ما
٠،٥٠%	١	موضوع ما ، ومنهج كتاب
١٠٠%	٢٠١	المجموع

نلاحظ في الجدول رقم (١٢) إن الباحثين الذين درسوا الشخصيات ومناهجها في كتبها ، تعد أكثر أنواع منهجية الرسائل ، وبلغ عددها (٧٢) رسالة وبنسبة ٣٥،٨٢% وربما السبب كونه أكثر أنواع المنهجية ، لأن الباحثين السابقين لم يدرسوا حياة هذه الشخصيات في الرسائل السابقة للجهات الثلاث .

وأما النوع الثاني الذي حظي باهتمام الباحثين هو ، الرسائل الخاصة بالمنهجية في كتاب ما ، وسببه أن الباحثين السابقين درسوا حياة هذه الشخصيات في موضوعات أخرى أو في إحدى مؤلفاته ، أو إقتصار إهتمام الباحثين على المنهجية فقط لسعة الموضوع أو عدم تناسبه مع الوقت المسموح للباحثين .

جدول رقم (١٣) بموضوعات رسائل المنهجية

ت	الموضوع	عدد الرسائل	النسبة
١-	التفسير وعلومه	٦٥	٣٢,٣٣%
٢-	الفقه الإسلامي	٣٩	١٩,٤٠%
٣-	الحديث وعلومه	٢٩	١٤,٤٣%
٤-	إصول الفقه	٢٨	١٣,٩٣%
٥-	التصوف الإسلامي	١٥	٧,٤٦%
٦-	علم الكلام	١٣	٦,٤٧%
٧-	اللغة العربية	٥	٢,٤٨%
٨-	الفكر الإسلامي	٤	٢%
٩-	الدعوة الإسلامية	٣	١,٥٠%
	المجموع	٢٠١	١٠٠%

من خلال الجدول رقم (١٣) تبين لنا بأن المنهجية في موضوع التفسير وعلومه جاء بالمرتبة الأولى بـ(٦٥) رسالة وبنسبة ٣٢,٣٣% ، ثم الفقه الإسلامي بالمرتبة الثانية بـ(٣٩) رسالة وبنسبة ١٩,٤٠% والموضوعان أتيا بسبب الدراسات الشرعية في الفقه الحديث والتفسير ، بدأت مع فتح الدراسات العليا في الجهات الثلاث ، إما من خلال الأقسام الخاصة بها ، أو من خلال الأقسام التي تقوم بتدريس هذه الموضوعات ، و إهتمام الباحثين بها .

ونلاحظ قلة الدراسات في موضوع اللغة العربية وسببه تأخر فتح الدراسات العليا الخاصة باللغة العربية ، في كلية العلوم الإسلامية ، وإقتصار الدراسة على الدراسات الأولية فقط في كلية الإمام الأعظم ، وأما الجامعة الإسلامية فهي اقدم الجهات الثلاث بالدراسات العليا .

جدول رقم (١٤) بموضوعات رسائل المنهجية وفق جهاتها

ت	الموضوع	كلية العلوم الإسلامية	النسبة	الجامعة الإسلامية بغداد	النسبة	كلية الإمام الأعظم	النسبة	المجموع الكلي	النسبة
١	التفسير وعلومه	٣٦	%٣٢،٤٣	٢٣	%٣١،٥٠	٦	%٣٥،٢٩	٦٥	%٣٢،٣٣
٢	الفقه الإسلامي	٢٦	%٢٣،٤٢	١١	%١٥،٠٧	٢	%١١،٧٧	٣٩	%١٩،٤٠
٣	الحديث وعلومه	١٩	%١٧،١٢	٦	%٨،٢٢	٤	%٢٣،٥٣	٢٩	%١٤،٤٣
٤	إصول الفقه	١٤	%١٢،٦١	١٢	%١٦،٤٤	٢	%١١،٧٧	٢٨	%١٣،٩٣
٥	التصوف الإسلامي	١٠	%٩،٠١	٥	%٦،٨٥	-	-	١٥	%٧،٤٦
٦	علم الكلام	٤	%٣،٦١	٨	%١٠،٩٦	١	%٥،٨٨	١٣	%٦،٤٧
٧	اللغة العربية	٢	%١،٨٠	٣	%٤،١١	-	-	٥	%٢،٤٨
٨	الدعوة الإسلامية	-	-	٢	%٢،٧٤	١	%٥،٨٨	٣	%١،٥٠
٩	الفكر الإسلامي	-	-	٣	%٤،١١	١	%٥،٨٨	٤	%٢
	المجموع	١١١	%١٠٠	٧٣	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٠١	%١٠٠

نلاحظ في الجدول رقم (١٤) بأن المنهجية في التفسير ، والفقه ، والحديث ، وأصول الفقه ، كانت أعلى نسبة في كلية العلوم الإسلامية ثم الجامعة الإسلامية .

وأما المنهجية الخاصة بعلم الكلام واللغة العربية فكانت النسبة أعلى في الجامعة الإسلامية ثم كلية العلوم الإسلامية ، ثم كلية الإمام الأعظم . وإفتقار المنهجية في الدعوة والفكر الإسلامي في رسائل كلية العلوم الإسلامية ، وبلا شك أن الزيادة في أعداد رسائل الموضوعات الأكثر دراسة من غيرها ، لفتح الأقسام العلمية الخاصة بهذه الموضوعات ، وكثرة خريجي هذه الأقسام العلمية من طلبة الدراسات العليا .

## جدول رقم (١٥) برسائل المنهجية وفق فئاتها الزمانية

ت	الفئة الزمانية	عدد الرسائل	النسبة
١	١٩٨٨-١٩٨٥	٣	١,٤٩%
٢	١٩٨٩-١٩٩٢	١٣	٦,٤٧%
٣	١٩٩٣-١٩٩٦	٣٠	١٤,٩٢%
٤	١٩٩٧-٢٠٠٠	٣٤	١٦,٩٢%
٥	٢٠٠١-٢٠٠٤	٤٢	٢٠,٩٠%
٦	٢٠٠٥-٢٠٠٨	٧٩	٣٩,٣٠%
	المجموع	٢٠١	١٠٠%

من خلال الجدول رقم (١٥) نلاحظ الزيادة ، في أعداد الرسائل في الفئات بشكل تصاعدي ، وتعد الفئة الأولى من ١٩٨٥-١٩٨٨ م أقل الفئات ، في أعداد الرسائل ، وبلغ عددها (٣) رسائل فقط وبنسبة ١,٤٩% ، وسببه إقتصار الرسائل على كلية العلوم الإسلامية فقط ، لكونها الجهة الوحيدة كانت الدراسات العليا مفتوحة فيها ولقلة قبول الطلبة بالدراسات العليا.

وأما الفئة الزمانية السادسة من ٢٠٠٥-٢٠٠٨م فهي أكثر الفئات بأعداد الرسائل الخاصة بالمنهجية وبلغت (٧٩) رسالة وبنسبة ٣٩,٣٠% وهذا العدد الأكثر سببه ، فتح الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية وكلية الإمام الأعظم والتوسع بقبول طلبة الدراسات العليا وبمرحلتى الماجستير والدكتوراه ، بالجهات الثلاث .



## جدول (١٦) زمني تفصيلي بالتفسير الموضوعي للآيات القرآنية

العدد الكلي	كلية العلوم الإسلامية				كلية الإمام الأعظم				الجامعة الإسلامية-بغداد				
	المجموع	ماجستير	دكتوراه	بحث	المجموع	ماجستير	دكتوراه	بحث	المجموع	دكتوراه	ماجستير	بحث	
٣	-	-	-	-	٣	٣	-	-	-	-	-	-	١٩٨٨-١٩٨٥
١٣	-	-	-	-	١٣	١٢	١	-	-	-	-	-	١٩٩٢-١٩٨٩
٣٠	-	-	-	-	٢٦	٢١	٥	-	٤	-	٤	-	١٩٩٦-١٩٩٣
٣٤	١	-	-	١	١٤	٧	٧	-	١٩	١	١٨	-	٢٠٠٠-١٩٩٧
٤٢	٥	-	-	٥	٢١	٥	٦	١٠	١٦	٢	٤	١٠	٢٠٠٤-٢٠٠١
٧٩	١١	-	٨	-	٣٤	٢٠	١٤	-	٣٤	٧	٢٧	-	٢٠٠٨-٢٠٠٥
٢٠١	١٧	-	٨	٦	١١١	٦٨	٣٣	١٠	٧٣	١٠	٥٣	١٠	المجموع

يتبين لنا من الجدول رقم (١٦) أن دراسات الجهات الثلاث في الفئة ٢٠٠٥-٢٠٠٨ هي أكثر الفئات دراسة ، وأن رسائل الماجستير في الجامعة الإسلامية وكلية العلوم الإسلامية كانت أكثر من أطاريح الدكتوراه الخاصة بالمنهجية ، وأما كلية الإمام الأعظم فأن أطاريح الدكتوراه فقط كانت مختصة بدراسة المنهجية وسبق ذكر أسباب الزيادة في تحليل الجدول رقم (١٥) .



## النتائج :

### توصل الباحث في دراسته الى النتائج الآتية :

- ١- بلغ عدد رسائل المنهجية (٢٠١) رسالة من العدد الكلي (٣٦٦٢) رسالة بالجهات الثلاث ، وبنسبة ٥,٤٩% من العدد الكلي .
- ٢- تقارب النسب برسائل المنهجية بالجهات الثلاث ، وأعلى نسبة كانت ٥,٧٢% بالجامعة الإسلامية ، من رسائلها ، وأقل نسبة كانت ٤,٧٢% في كلية الإمام الأعظم ، من رسائلها .
- ٣- تعد كلية العلوم الإسلامية أكثر الجهات عدداً في رسائل المنهجية وبلغت (١١١) رسالة .
- ٤- رسائل الماجستير أكثر أنواع الرسائل ، في دراسة المنهجية وبلغ عددها (١٢٩) رسالة وبنسبة ٦٤,١٨% ثم أطاريح الدكتوراه (٤٦) إطروحة وبنسبة ٢٢,٨٨% ثم بحوث الماجستير (٢٦) بحثاً وبنسبة ١٢,٩٤% .
- ٥- بلغ عدد الرسائل الخاصة بمنهجية الكتب (١٤٠) رسالة وبنسبة ٦٩,٦٥% ، وأما الرسائل الخاصة بموضوعات معينة (٦١) رسالة وبنسبة ٣١,٣٥% .
- ٦- تعد كلية العلوم الإسلامية ، أكثر الجهات دراسة لمنهجية الكتب وبلغ عدد رسائلها (٧٤) رسالة وبنسبة ٥٢,٨٦% .
- ٧- تعد رسائل الماجستير أكثر أنواع الرسائل دراسة لمنهجية الكتب وبلغ عددها (٩٦) رسالة من العدد الكلي (١٤٠) رسالة وبنسبة ٦٨,٥٧% .
- ٨- كلية العلوم الإسلامية أكثر الجهات دراسة لمنهجية الموضوعات ، وبلغ عددها (٣٧) رسالة وبنسبة ٦٠,٦٥% .

٩- رسائل الماجستير ، تعد أكثر أنواع الرسائل في دراسة منهجية الموضوعات وبلغ عددها (٣٣) رسالة من العدد الكلي (٦١) رسالة وبنسبة ٥٤,١٠% .

١٠- بلغ عدد رسائل المنهجية بدون دراسة مؤلف الكتاب (١١٧) رسالة وبنسبة ٥٨,٢١% وأما التي قامت بدراسة مؤلف الكتاب مع كتابه بلغ عددها (٨٤) رسالة وبنسبة ٤١,٧٩% .

١١- تعد الفئة الزمانية من ١٩٨٥-١٩٨٨ م ، أقل الفئات في دراسة المنهجية ، وبلغ عدد رسائلها (٣) فقط وبنسبة ١,٤٩% .

١٢- تعد الفئة الزمانية من ٢٠٠٥-٢٠٠٨ م ، أكثر الفئات دراسة ، وبلغ عددها (٧٩) رسالة وبنسبة ٣٩,٣٠% .

١٣- التفسير وعلومه ، أكثر الموضوعات دراسة من قبل الباحثين في المنهجية وبلغ عدد الرسائل (٦٥) رسالة ، وبنسبة ٣٢,٣٣% ، ثم الفقه الإسلامي (٣٩) رسالة وبنسبة ١٩,٤٠% .

### المقترحات :

يقدم الباحث المقترحات الآتية :-

١- ضرورة الإهتمام بموضوع المنهجية وتحديد عدد من الدراسات ، في كل جهات الدراسة وبنسب معينة .

٢- الإهتمام بموضوعات المنهجية الموازنة ، بين كتاب وآخر بنفس الموضوعات.

## إشارات المصادر وفق تسلسلها في البحث :

- (١) عبد الرحمن بدوي . مناهج البحث العلمي . - ط ٠٣ - الكويت : وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧ م . - ص ٦
- (٢) العبيدي ، رشيد عبد الرحمن . التطبيق العملي لمنهج البحث الأدبي وتحقيق النص . - بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٨٧ م . - ص ٢١
- (٣) موفق بن عبد الله بن عبد القادر . منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل الجامعية . - الرياض : دار التوحيد ، ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧ م . - ص ١٦-١٧ .
- (٤) علي محمد مقبول . مناهج البحث العلمي وتحقيق التراث . - الاسكندرية : دار الإيمان ، ٢٠٠٨ م . - ص ٣٥
- (٥) اللهبي ، عبد القادر محسن . ببليوغرافية الرسائل الجامعية لكليتي الإمام الأعظم ، والعلوم الإسلامية ، والجامعة الإسلامية - بغداد ، ولغاية ٢٠٠٨م . - بغداد : كلية الإمام الأعظم ، ١٤٣١هـ = ٢٠١٠ م . - ص ٦
- (٦) الحمداني ، محمد صالح وسلسل القيسي ، وسندس الشيلخي . دليل رسائل الدراسات العليا ، في كلية العلوم الإسلامية . مطبوع على الرونيو . - رسائل الماجستير ١٣
- (٧) الجنابي ، مهدي قيس . الشيخ معروف الكرخي ، ومنهجه في التربية الروحية (رسالة ماجستير) . - بغداد : الجامعة الإسلامية - بغداد ، ١٩٩٦م . - ص الإقرار
- (٨) آل فرج ، رأفت لؤي . العصام ومنهجه ، في شرح السمرقندية (بحث ماجستير) . - بغداد - كلية الإمام الأعظم ، ٢٠٠٢م . - ص الإقرار
- (٩) العراق . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . الكتاب المرقم ٤٠٣٠٦ في ١٢/١٢/١٩٩٩م

